

## البحث الثاني :

دراسة تقييمية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها  
بالجامعات السعودية في ضوء أهدافها

### إهداء :

د. إيهاب السيد أحمد محمد علي  
أستاذ أصول التربية المساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية بالقاهرة  
جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية  
أستاذ أصول التربية المشارك بقسم إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير  
الناطقين بها، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية



## دراسة تقييمية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية في ضوء أهدافها

د. إيهاب السيد أحمد محمد علي

أستاذ أصول التربية المساعد بقسم أصول التربية بكلية التربية بالقاهرة

جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية

أستاذ أصول التربية المشارك بقسم إعداد المعلمين بمعهد تعليم اللغة العربية لغير  
الناطقين بها، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

### • المستخلص:

قامت الجامعات السعودية بدور كبير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك من خلال إنشاء معاهد متخصصة في هذا الشأن. وقد حاولت الدراسة الحالية تسليط الضوء على برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وذلك بتحليلها وتقييمها في ضوء أهدافها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل وثائق الخطط الدراسية لستة برامج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية الحكومية؛ لمعرفة مدى توافق تلك البرامج مع أهدافها المنصوص عليها. وقد توصلت الدراسة إلى التأكيد على الدور الذي قامت ولا تزال تقوم به تلك المعاهد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أن أهدافها وخططها الدراسية في حاجة إلى التطوير في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية. وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتضمن التصور مكونات برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بداية من اسم البرنامج وأهدافه وشروط القبول به وكذا خطته الدراسية. كما تم تقديم مجموعة من التوصيات والأبحاث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية؛ الناطقين بغيرها؛ برامج.

### *An Evaluative Study for Programs of Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Saudi Universities in the Light of their Aims*

Dr. Ihab El-Sayed Ahmed Mohamed Ali

#### Abstract:

Saudi universities have made great efforts in teaching Arabic to non-native speakers by establishing specialized institutes in this regard. The current study attempted to shed light on programs for teaching Arabic to non-native speakers by analyzing and evaluating them in the light of their objectives. The study used the descriptive method through analyzing the academic plans of the components of these programs to find out the compatibility of their plans with their stated aims. The results confirmed the role that these institutes have been playing in teaching Arabic to non-native speakers, but their aims and study plans need to be developed in the light of the recent trends in teaching foreign languages. The study presented a perspective for the components of the programs of teaching Arabic to non-native speakers, including the program's name, aims, conditions for admission, as well as the study plan. A set of recommendations and suggested research were presented.

**Keywords:** Teaching Arabic language; Non-native speakers; Programs.

### • المقدمة والدراسات السابقة:

لقد أصبحت قضية تعليم اللغات الأجنبية أحد القضايا الهامة على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وقد حظي تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها باهتمام كبير في الدول العربية والأجنبية؛ فاللغة العربية إحدى اللغات الست التي تدون بها محاضر اجتماعات الأمم المتحدة؛ كما أنها تعد من أكثر اللغات استخداماً وانتشاراً على مستوى العالم، فضلاً عن كونها لغة القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعلوم الشرعية، وكذلك هي لغة صلاة المسلمين الناطقين بالعربية والناطقين بغيرها، وهي لغة الثقافة والحضارة العربية والإسلامية، ولغة المنطقة الجغرافية العربية التي تتوسط العالم ذات الأهمية الثقافية والحضارية والتاريخية والاقتصادية والسياسية، إلى جانب أن تعلم اللغة العربية وتعليمها أصبح مطلباً دولياً في عصر السماوات المفتوحة ووسائل التواصل الإلكترونية والشبكة الدولية للمعلومات (حليبة، وعلي، ٢٠٢١، ١٩٢).

ولعل هذا الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على مستوى العالم أصبح أمراً ذا أولوية؛ بسبب تزايد أعداد متعلميها الناطقين بغيرها على اختلاف لغاتهم ودولهم وخلفياتهم الثقافية (القيسي، ٢٠١٧، ١)، وتتنوع دوافع تعلمهم ما بين دوافع دينية، وعلمية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية، ولغوية، واستشرافية (الحديبي، وآخرون، ١٤٣٨ هـ، ٥؛ الحسامي، ٢٠١٥، ٣٨). واللغة العربية من أوائل اللغات العشر الأكثر شيوعاً في العالم؛ بل إنها تتميز عن غيرها من اللغات بسرعة انتشارها وازدياد عدد متعلميها (شديد، ٢٠١٣، ٤٦). ومن حقوق اللغة العربية على كل مسلم ومسلمة الاهتمام بتعلمها وتعليمها للآخرين من الناطقين بها أو الناطقين بغيرها (الخنين، ٢٠١٥، ١٥٩ - ١٦٠). كما أن اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة وبعض المنظمات التابعة لها كمنظمة الصحة العالمية واليونسكو، وكذلك في عدد من المنظمات الدولية الأخرى كمنظمة أوبك، واتحاد الاتصالات الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للعلوم والتربية والثقافة (الأييسكو)، ومنظمة اتحاد الدول الأفريقية وغيرها، هذا بالإضافة إلى كون اللغة العربية لغة مقدسة لدى أكثر من مليار ونصف مسلم موزعين على أنحاء المعمورة (صالح، ٢٠١٧، ٨).

وإزاء هذه الأهمية، خطت المملكة العربية السعودية خطوات رائدة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث أنشئت المعاهد المتخصصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها مجهزة بأحدث التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة؛ فقد التحق بها العديد من الطلاب من جنسيات مختلفة من أوروبا، وآسيا، وأستراليا، وأفريقيا، حيث حرصت الجامعات السعودية على تسخير إمكاناتها المتاحة لإنجاح الدور المنوط بها تجاه الأمة الإسلامية في محاولة لإيجاد تفاعل بين ثقافات هذه الأمم والشعوب وعكس واقع الحياة العربية التي يعيشها الإنسان العربي (العصيمي، ٢٠٢١، ٢٤).

وقد بدأ هذا الحراك العلمي والثقافي منذ سبعينات القرن الماضي في نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها، حيث قامت بإنشاء عدة معاهد متخصصة في كل من جامعة الملك سعود (١٩٧٥)، وجامعة أم القرى (١٩٧٥) كمركز ثم أصبح معهداً في (١٩٧٩)، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٩٨١)، والجامعة

الإسلامية بالمدينة المنورة (٢٠٠١) والذي ظل على مدى خمسين عاماً "شعبة" لتعليم العربية للطلاب الوافدين (صالح، ٢٠١٧، ٨). ثم توالى بعد ذلك إنشاء العديد من المعاهد والوحدات المختصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مثل معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض كأول معهد للبنات، ومعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبدالعزيز، ووحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بكل من جامعة القصيم وجامعة الملك خالد وجامعة الطائف... وفيما يلي قائمة بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السعودية:

جدول (١) قائمة بأسماء معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السعودية ومواقعها الإلكترونية

اسم المعهد	الموقع الإلكتروني
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى	<a href="https://uqu.edu.sa/instarab">https://uqu.edu.sa/instarab</a>
معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود	<a href="https://ali.ksu.edu.sa/ar">https://ali.ksu.edu.sa/ar</a>
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	<a href="https://www.iu.edu.sa/Site/index/27">https://www.iu.edu.sa/Site/index/27</a>
معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	<a href="https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/Pages/default.aspx">https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/Pages/default.aspx</a>
معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض	<a href="https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/NewsActivities/Pages/news12.aspx">https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/NewsActivities/Pages/news12.aspx</a>
معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك عبدالعزيز	<a href="https://ali.kau.edu.sa/Default-973-AR">https://ali.kau.edu.sa/Default-973-AR</a>
وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم	<a href="https://asc.qu.edu.sa/arabic_lan">https://asc.qu.edu.sa/arabic_lan</a>
وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد	<a href="https://arabic.kku.edu.sa/">https://arabic.kku.edu.sa/</a>
وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الطائف	<a href="https://www.tu.edu.sa/ar">https://www.tu.edu.sa/ar</a>

كما عمل القطاع الخاص والقطاع الخيري بالملكة العربية السعودية على دعم انتشار اللغة العربية وتدعيم معلميهya ومتعلميها من خلال دورات تدريب المعلمين، وإعداد المواد التعليمية، وتصميم البرمجيات الإلكترونية، وبرامج تعليم اللغة العربية على الإنترنت، وتقديم الخدمات والاستشارات للعديد من الجامعات والمعاهد المختصة بتعليم اللغة العربية حول العالم (العقيلي، ٢٠١٨).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، لم يجد الباحث دراسات مباشرة بمجال البحث الحالي سوى دراسة الفوزان (٢٠١٦) والتي هدفت إلى تقييم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي مستخدمة استبانة تم توجيهها إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد؛ للتعرف على وجهة نظرهم. وقد توصلت الدراسة إلى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة كبيرة جداً في المحاور الثلاثة للاستبانة (الإطار المفاهيمي، وإدارة البرنامج، وعمليات التعليم والتعلم).

وتوجد عدة دراسات أخرى لكن ليست ذات صلة مباشرة بمجال البحث الحالي، مثل دراسة الدخيل (١٤١٠هـ) والتي تناولت تقويم كتب تعليم اللغة العربية في باكستان، ودراسة عيد (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء معايير الجودة، ودراسة العواودة (٢٠١٢) والتي هدفت إلى تحليل بعض البرامج الحاسوبية المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودراسة الشمراني (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، حيث حصل على الاعتماد الدولي من وكالة التقويم للبحث والتعليم العالي الفرنسية، ودراسة الصرامي (١٤٣٤هـ) والتي هدفت إلى وضع معايير لتقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء تعليمها المهارات اللغوية، ودراسة مسعود وعبد الجليل (٢٠١٤) والتي هدفت إلى تقويم برنامج تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغير العربية من وجهة نظر الدارسين بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج من وجهة نظر الدارسين، ودراسة على (٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية والشرعية لبرنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وأظهرت النتائج تدني توافر معايير الأمن الفكري في محتوى المقررات اللغوية والشرعية في المستويين المتوسط والمتقدم لبرنامج الإعداد اللغوي. ويتضح من خلال العرض السابق عدم وجود دراسة قامت بتقويم الخطط الدراسية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة العربية السعودية.

#### • الإحساس بمشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث الحالي من خلال خبرة الباحث في العمل بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وكعضو في لجنة الخطط والمناهج الدراسية بالمعهد، وعضو بفريق الجودة بالمعهد، وأثناء مراجعة توصيف برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعهد، لاحظ الباحث العديد من المآخذ فيما يتعلق بالأهداف والخطة الدراسية، ولعمل مقارنة مرجعية مع برامج مناظرة بالمملكة، بدأ للباحث حاجة تلك البرامج للمراجعة وحاجتها للتطوير، وتأكد الباحث من ذلك من خلال التقييم الأولي لتلك البرامج. ولم يجد الباحث دراسات تناولت تقويم الخطط الدراسية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافها.

لذا ارتأى الباحث تقويم الخطط الدراسية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافها.

#### • أسئلة البحث:

للإسهام في حل مشكلة البحث؛ يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

« ما المكونات الرئيسية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

◀◀ ما تقييم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية؟  
◀◀ ما التصور المقترح لتطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية؟

#### • أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:  
◀◀ التعرف على المكونات الرئيسية لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية.  
◀◀ تقييم برامج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية.  
◀◀ وضع تصور مقترح لتطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية.

#### • أهمية البحث:

يتوقع أن يُفيد البحث الحالي كلاً من:  
◀◀ مخططي برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة داخل الوطن العربي وخارجه؛ حيث يقدم البحث الحالي تصوراً مقترحاً في ضوء نتائج تقييم تلك البرامج.  
◀◀ المعاهد والمؤسسات المتخصصة في تقديم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.  
◀◀ الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

#### • منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتحليل وتقييم ستة برامج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية، والتي تمكن الباحث من جمع بياناتها، وذلك من خلال تحليل وثائق تلك البرامج من حيث اسم البرنامج، والدرجة الممنوحة، وأهداف البرنامج، وشروط القبول به، والخطط الدراسية.

#### • أدوات البحث:

اعتمد الباحث في تقويم البرامج على أداة تحليل برامج الدراسات العليا (الدبلوم والماجستير والدكتوراه) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتي أعدها حليبة، وعلي (٢٠٢١) بعد عمل بعض التعديلات على الأداة لتناسب مع برامج التأهيل اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية ملحق (ز). كما قام الباحث باستطلاع آراء المتخصصين في التصور المقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ للإفادة من آرائهم في دقة التصور.

#### • حدود البحث:

الترزم البحث بالحدود التالية:

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت البحوث الحالية على تقويم الخطط الدراسية لستة برامج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية الحكومية في ضوء أهدافها، وتم استبعاد ثلاثة برامج لعدم اكتمال بياناتها وخططها الدراسية على الموقع الإلكتروني للجامعة التابعة لها، وهي الدبلوم العام في اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، جامعة الملك عبدالعزيز، ووحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة القصيم، ووحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الطائف. أما البرامج الستة فهي كما يلي:

- « برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى ملحق (أ).
- « برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ملحق (ب).
- « برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود ملحق (ج).
- « برنامج دبلوم الإعداد اللغوي، معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ملحق (د).
- « برنامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها لأغراض أكاديمية، معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض ملحق (هـ).
- « برنامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك خالد ملحق (و).

• الحدود المكانية:

برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية التي تعتمد على الدراسة الحضورية داخل الحرم الجامعي بخلاف البرامج التي تعتمد على التعليم الافتراضي كجامعة السعودية الإلكترونية، وقد أورد الباحث جدولاً في بداية البحث، جدول (١)، يحتوي على قائمة بأسماء تلك المعاهد ومواقعها الإلكترونية، كما أنها مثبتة في قائمة المراجع.

• الحدود الزمانية:

قام الباحث بتحليل وتقييم تلك البرامج في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤١/٥١٤٤٢.

• مصطلحات البحث:

• تقويم:

يعرف التقويم بأنه "العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة" (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٩، ٩٧). ويعرفه الباحث إجرائياً



بأنه عبارة عن عملية هادفة ومقصودة ذات إجراءات وخطوات محددة بهدف إصدار أحكام حول مدى توافق الخطط الدراسية للبرامج - قيد البحث - مع الأهداف المنصوص عليها وصولاً لتقديم تصور مقترح لتلك البرامج.

• **برنامج:**

يُعرف البرنامج بأنه: "مقررات في فرع معين من الدراسة، له أنشطة متنوعة لتحقيق أهداف محددة" (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٧٤). ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عبارة عن خطة دراسية تحتوي على مجموعة من المقررات الدراسية موزعة على عدد من المستويات التعليمية لتحقيق جملة من المخرجات التعليمية.

• **نتائج الدراسة:**

• **أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:**

للإجابة عن هذا السؤال، ونصه: "ما المكونات الرئيسة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية؟"، قام الباحث بتحليل ستة برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ بهدف تحديد المكونات الرئيسة لتلك البرامج، وتمهيداً لتقييمها والإفادة منها في وضع التصور المقترح لتطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد خلص الباحث إلى ستة مكونات رئيسة في تلك البرامج، وهي اسم البرنامج، والدرجة الممنوحة، والجهة المانحة، وأهداف البرنامج، وشروط القبول به، والخطط الدراسية.

• **ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:**

للإجابة عن هذا السؤال، ونصه: "ما تقييم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟"، قام الباحث بتقويم خطط ستة برامج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وقد اشتمل التقييم على تحليل عناصر تلك البرامج بطريقة عرضية، حيث تم تقييم أهداف جميع البرامج مرة واحدة، وهكذا باقي العناصر، وفيما يلي عرض لتقييم عناصر تلك البرامج:

• **اسم البرنامج:**

بدراسة أسماء برامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الستة؛ لاحظ الباحث تكرار لفظ "لتغير الناطقين بها" ثلاث مرات، وتكرار "لناطقين بغيرها" مرتين، وورود لفظة "الإعداد اللغوي" مرة واحدة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إلا أن "لتغير الناطقين بها" غير مانع كما ورد في طعيمة (١٩٨٦، ٥٣)، ولذلك يرى الباحث استخدام مصطلح "لناطقين بغيرها".

• **الدرجة الممنوحة:**

بدراسة برامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الستة السابق عرضها؛ تبين اتفاق الدرجة الممنوحة مع اسم البرنامج في جميع البرامج.

• **الجهة المانحة:**

بفحص الجهات المانحة لبرامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الستة تبين أن جميع البرامج يتم تقديمها في معاهد تعليم اللغة العربية

للمناطقين غيرها ما عدا البرنامج السادس والذي يتم تدريسه من خلال وحدة تابعة لتقسم اللغة العربية بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك خالد، إلا أن جميع تلك المعاهد أو الكليات تابعة بدورها لإحدى جامعات المملكة العربية السعودية، وهذا يدل على حرص مؤسسات التعليم العالي على تقديم تعليم متميز لأبناء العالم الإسلامي.

• الأهداف:

جدول (٢) يوضح أهداف البرامج الستة قيد الدراسة:

أهداف البرامج الستة					
البرنامج الأول	البرنامج الثاني	البرنامج الثالث	البرنامج الرابع	البرنامج الخامس	البرنامج السادس
تنفيذ البرنامج اللغوي المعتمد لتعليم العربية لطلاب المنح وتزويدهم بالثقافة الإسلامية.	تزويد الدارسين بالكفايات اللغوية التي تمكنهم من التحدث باللغة العربية والتواصل بها مع الآخرين.	إكساب الطالب القدرة على فهم ما يسمع من محاضرات ومناقشات عامة، ونشرات أخبار، ونحو ذلك.	إكساب الطلبة قدرات من المهارات الأساسية في اللغة العربية تمكنهم من التعامل بها.	إكساب الخريجات مهارات اللغة العربية الصحيحة وعناصرها، استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.	تعليم الدارسين اللغة العربية فهماً ونطقاً وقراءة وكتابة.
إعداد الدارسين لغوياً للدراسة بالكليات التي تتخذ العربية لغة تدریس.	إعداد طلاب المنح المقبولين في الجامعة إعداداً لغوياً يمكنهم من مواصلة دراستهم في كليات الجامعة باللغة العربية.	الوصول بالطلاب إلى مستوى متقدم من التعبير الشفهي والكتابي الحر في مواقف وموضوعات مختلفة.	تأهيل الطلبة للالتحاق بكليات العلوم الشرعية واللغة العربية.	تمكين الخريجات من ممارسة المهارات اللغوية الصحيحة في المواقف المختلفة.	تعريف الدارسين بالثقافة العربية وتاريخ الحضارة الإسلامية.
تصميم وتطوير مناهج ومواد تعليمية وأدوات قياس وفقاً لأحدث الأساليب التربوية وتقنيات التعليم.	تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للراغبين من المقيمين وغيرهم من الجاليات غير الناطقة بالعربية.	تمكين الطالب من مهارات القراءة المتقدمة في مجالات مختلفة.	تنظيم دورات تدريبية لعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للنهوض بمسئولتهم العلمية واللغوية والعلمية.	تمكين الخريجات من توظيف وسائل التقنية الحديثة ومهاراتها المختلفة في تعليم اللغة العربية.	تأهيل الدارسين للالتحاق بإحدى كليات الجامعة.
تفعيل الأنشطة الطلابية التي تعزز المهارات العامة.	إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ووسائلها وتقنياتها التعليمية، وأساليب تعلمها وتعليمها وفقاً لأحدث الأساليب التربوية والتقنيات الحديثة.	السمي إلى إمام الطالب وتعريفه بجوانب من الثقافة العربية الإسلامية.	المشاركة في وضع أسس علمية لتأليف الكتب الدراسية وإعداد الوسائل المعينة المناسبة، وتصميم المناهج في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها.	تعريف الخريجات بالثقافة العربية في إطار التقييم الإنشائية.	إجراء البحوث العلمية التي تساعد على الرقي بتعليم اللغة العربية لناطقين غيرها.
إقامة دورات تعليم وتدريب لغير الناطقين بالعربية المقدمين والحجاج والمعتمرين.	إجراء وتشجيع البحوث والدراسات العلمية المتخصصة.	-	-	-	التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة بمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وبتحليل أهداف برامج الدبلوم الستة السابق عرضها، يتبين ما يلي:

« اتساع معنى بعض أهداف البرامج عن حدود البرنامج، أو وجود تداخل بين أهداف القسم وأهداف البرنامج مثل ما ورد في أهداف البرنامج الأول "تصميم وتطوير مناهج ومواد تعليمية وأدوات قياس وفقا لأحدث الأساليب التربوية وتقنيات التعليم"، و"إقامة دورات تعليم وتدريب لغير الناطقين بالعربية المقيمين والحجاج والمعتمرين"، وما ورد في أهداف البرنامج الثاني "إعداد وتطوير مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ووسائلها وتقنياتها التعليمية، وأساليب تعلمها وتعليمها وفقا لأحدث الأساليب التربوية والتقنيات الحديثة"، و"إجراء وتشجيع البحوث والدراسات العلمية المتخصصة". وما ورد في أهداف البرنامج الرابع "تنظيم دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية للنهوض بمستواهم اللغوي والعلمي"، وما ورد في أهداف البرنامج الخامس "تمكين الخريجات من توظيف وسائل التقنية الحديثة ومهاراتها المختلفة في تعليم اللغة العربية"، وما ورد في أهداف البرنامج السادس "إجراء البحوث العلمية التي تساعد على الرقي بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". ويرى الباحث أن مثل هذه الأهداف هي أهداف للقسم العلمي التابع له البرنامج التعليمي وليست أهداف البرنامج التعليمي ذاته، وربما حدث هذا اللبس في الأقسام التي لا يوجد بها سوى برنامج واحد، فتكون أهداف البرنامج هي ذاتها أهداف القسم، وهذا يتطلب المراجعة الدورية لأهداف تلك البرامج.

« التداخل بين الأهداف والوسائل أو الأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف مثل ما ورد في البرنامج الأول "تفعيل الأنشطة الطلابية التي تعزز المهارات العامة"، وما ورد في البرنامج السادس "التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة بمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها".

« اتساع بعض أهداف البرامج عن اسم البرنامج، فعلى الرغم أن جميع البرامج جاءت تحت مسمى "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، إلا أن بعض البرامج نصت صراحة على تعليمهم الثقافة الإسلامية مثل ما ورد في أهداف البرنامج الأول "تنفيذ البرنامج اللغوي المعتمد لتعليم العربية لطلاب المنح وتزويدهم بالثقافة الإسلامية"، وما ورد في أهداف البرنامج الثاني "تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للراغبين من المقيمين وغيرهم من الجاليات غير الناطقة بالعربية"، وما ورد في أهداف البرنامج الثالث "السعي إلى إلمام الطالب وتعريفه بجوانب من الثقافة العربية الإسلامية". وما ورد في أهداف البرنامج الخامس "تعريف الخريجات بالثقافة العربية في إطار القيم الإنسانية"، وكذلك ما ورد في أهداف البرنامج السادس "تعريف الدارسين بالثقافة العربية وتاريخ الحضارة الإسلامية". ويرى الباحث أن مثل هذه الأهداف فيها من الاتساع والعمومية، وقد انعكس ذلك في الخطط الدراسية لتلك البرامج حيث زادت نسبة المقررات الشرعية للمبتدئين في تعلم اللغة العربية لغة ثانية كما سيتم عرضه في تحليل الخطط الدراسية لتلك البرامج.

جدول (٣) يوضح شروط القبول بالبرامج الستة قيد الدراسة:

البرنامج الأول	البرنامج الثالث	البرنامج الرابع	البرنامج الخامس	البرنامج السادس
ألا يقل عمر المتقدم عن ١٧ عاماً ولا يزيد عن ٢٤ عاماً.	أن يكون المتقدم حاصلًا على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها.	أن يكون الطالب حاصلًا على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها.	أن تكون المتقدم حاصلًا على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وترجمتها ترجمة معتمدة في حال صدورها بغير اللغة العربية.	أن يكون الطالب حاصلًا على الشهادة الثانوية.
أن يحمل المتقدم جواز سفر ساري المفعول لمدة لا تقل عن سنة واحدة.	ألا يقل تقديره عن (جيد جدًا)، ويمكن استثناء بعض الحالات بناءً على توصية القسم.	أن يقدم توصيتين بقبوله.	أن توافق حكومة بلد المتقدم على دراستها في المملكة للدول التي تشترط ذلك على الطلبة السعوديين.	أن تصدق الشهادات، والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة.
أن يكون المتقدم حاصلًا على شهادة الثانوية بتقدير لا يقل عن جيد جدًا.	ألا يكون قد سبق له الدراسة في برنامج مماثل في المملكة العربية السعودية.	أن يكون لائقًا صحيًا.	ألا تكون طالبة قد حصلت على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.	أن يحضر شهادة خلو من السوابق من الأجهزة الأمنية في دولته.
ألا يكون المتقدم قد حصل على منحة دراسية أخرى من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة.	أن يكون خاليًا من معوقات التعلم.	أن يكون حسن السيرة والسلوك.	ألا يكون مفضولًا من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.	ألا يكون مفضولًا من إحدى المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.
أن تكون جميع الوثائق مترجمة إلى اللغة العربية ومصدقة من السفارة السعودية.	ألا يزيد عمره على خمسة وعشرين (٢٥) عاماً.	أن يجتاز بنجاح أي اختبار، أو مقابلة شخصية يجريها القسم.	أن تحمل المتقدم جواز سفر ساري المفعول.	أن يجتاز الفحص الطبي الذي تقره الأنظمة والتعليمات.
-	-	أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس المعهد.	ألا يقل عمر المتقدم عن ١٧ سنة ولا يزيد عن ٢٥ سنة للمرحلة الجامعية ومرحلة الدبلوم.	أن توافق حكومة بلد الطالب على الدراسة في المملكة العربية السعودية للدول التي تشترط ذلك على الطلاب السعوديين.
أن يكون محرم المتقدم طالبا بالجامعة أو مقبولا بها، أو مقيماً في المملكة بصفة نظامية.	-	-	أن تكون المتقدم لاقطة صحيًا.	ألا تقل سن الطالب عن (١٧) سنة ولا تزيد على (٢٥) سنة.

♦ لم يقف الباحث على شروط القبول بالبرنامج.

وبتحليل شروط القبول لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الستة السابق عرضها، يتبين ما يلي:

« اشترطت جميع البرامج أن يكون عمر المتقدم للدراسة "لا يقل عن سبعة عشر عاما ولا يزيد عن خمسة وعشرين عاما"، وكذلك ضرورة "حصول المتقدم على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها"، و"اللياقة الصحية"، و"تصديق الشهادات، والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة"، كما اشترطت أيضا ضرورة وجود محرم مع المتقدمة للدراسة"، و"أن يحضر المتقدم تزكيتين من جهات معروفة ببلده". ويرى الباحث ضرورة أن تقتصر شروط القبول بالبرامج على الشروط الأكاديمية وليست الشروط الإجرائية كمثل "أن تصدق الشهادات، والأوراق الثبوتية من الجهات المختصة" و"أن يحضر شهادة خلو من السوابق من الأجهزة الأمنية في دولته" حيث أن هذه مهمة القنصلية أو الملحقية الثقافية السعودية في البلد المتقدم منها الطالب للحصول على المنحة الدراسية.

#### • الخطة الدراسية:

لخص الباحث تقييم الخطط الدراسية لبرامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الستة من خلال جدول رقم (٦) والذي يوزع المقررات الدراسية على جوانب الأعداد الثلاثة (اللغوي والشرعي والثقافي)، وعدد ساعاتها، ونسبتها المنوية، وعدد المستويات الدراسية:

جدول (٤) تصنيف المقررات وساعاتها ونسبتها المنوية وعدد المستويات الدراسية

عدد المستويات	عدد الساعات	عدد المقررات	مجال المقرر									فئات البرامج		
			ثقافي			شرعي			لغوي					
			النسبة	عدد الساعات	عدد المقررات	النسبة	عدد الساعات	عدد المقررات	النسبة	عدد الساعات	عدد المقررات			
٤	١١٧	٣٧	-	-	-	٢٦.٥%	٣١	٤٣.٣%	١٦	١٣.٥%	٨٦	٧٣.٥%	٢١	الأول
٤	٩٩	٣١	١%	١	٣.٢%	٢٥	٢٥.٢%	١٣	١٣%	٧٣	٧٣.٧%	١٧	الثاني	
٤	٨٠	٣١	-	-	-	١٠%	٨	١٣%	٤	٩%	٧٢	٩٠%	٢٧	الثالث
٤	١٠٢	٣٨	١.٩%	٢	٢.٦%	٢١	٢٠.٥%	١١	٢٩%	٧٩	٧٧.٤%	٢٦	الرابع (أ)	
٤	٨٠	٢٦	٣.٧%	٣	٧.٦%	١٣	١٦.٣%	٧	٢٧%	٦٤	٨٠%	١٧	الرابع (ب)	
٤	٦٠	١٧	١١.٦%	٧	١١.٦%	٧	١١.٦%	٣	١٧.٦%	٥٣	٨٨.٤%	١٤	الخامس	
٤	٨٠	٣٢	-	-	-	١٢.٥%	١٠	١٥.٦%	٥	٨٧.٥%	٧٠	٨٤.٤%	٢٧	السادس
٤	٨٨.٢٨	١٨.٦												المتوسط

♦ توجد مقررات اختيارية حيث تختار الطالبة ثلاثة مقررات، والاختياري موزع على المقررات الشرعية والثقافية فقط

وبالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي:

« ارتفاع نسبة المقررات الشرعية جداً في البرنامج الأول والثاني، حيث جاءت على التوالي بنسبة (٤٣.٣%) للبرنامج الأول و(٤٢%) للبرنامج الثاني؛ بينما جاء المتوسط العام للمقررات الشرعية (٢٨.٣١%)، وهذه النسبة بدون البرنامج

الخامس الذي جعل دراسة المقررات الشرعية اختيارية؛ حيث يمكن للطالبة أن تختار ثلاثة مقررات شرعية أو ثقافية؛ الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى زيادة تلك النسبة. وبصرف النظر عن البرنامج الخامس، يرى الباحث أن تلك النسبة مرتفعة نظراً لطبيعة تلك البرامج ومسامها وأهدافها. وعلى الرغم من اعتقاد الباحث الجازم من خلال خبرته الشخصية مع طلاب المنح الدراسية لمدة حوالي عشر سنوات بأن فئة كبيرة من الطلاب يريدون أن يُحصلوا العلم الشرعي كهدف أسمى لهم، إلا أنه لا يُد من تأهيلهم لغوياً أولاً حتى يستطيعوا إكمال دراساتهم الشرعية لاحقاً بتفوق ونجاح، وهذا ما نصت عليه أهداف معظم تلك البرامج وهو تأهيل الطلاب للقبول بكليات الجامعة العربية والشرعية. ولذا يمكن الاقتصار على مقرر واحد أو مقررين شرعيين في كل مستوى بحيث لا يقل عن أربعة مقررات ويحد أقصى ثمانية مقررات في جميع المستويات، كما ينبغي أن يكون تدريس القرآن الكريم كمقرر للتلاوة فقط دون إجبار الطلاب على الحفظ والاستظهار خاصة في المستوى الأول والثاني.

◀ ضعف نسبة المقررات الثقافية جداً في جميع البرامج حيث جاءت نسبتها (٢٠.٢٣٪)، بخلاف البرنامج الخامس الذي يحتوي على ثلاثة مقررات ثقافية اختيارية؛ حيث يمكن للطالبة أن تختار ثلاثة مقررات ثقافية أو ثلاثة مقررات شرعية أو أنواع بين الشرعي والثقافي؛ الأمر الذي يترتب عليه زيادة تلك النسبة قليلاً. وعلى الرغم من أن أربعة برامج، وهي على التوالي الثاني والثالث والخامس والسادس، قد نصت في أهدافها على أهمية الجانب الثقافي، وهي على الترتيب كما يلي: "تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للراغبين من المقيمين وغيرهم من الجاليات غير الناطقة بالعربية"، و"السعي إلى إمام الطالب وتعريفه بجوانب من الثقافة العربية الإسلامية"، و"تعريف الخريجات بالثقافة العربية في إطار القيم الإنسانية"، و"تعريف الدارسين بالثقافة العربية وتاريخ الحضارة الإسلامية"، إلا أن تلك البرامج الأربعة لم تتضمن سوى مقرر ثقافي واحد كما في البرنامج الثاني، وتتضمن البرنامج السادس ثلاثة مقررات اختيارية، في حين لم تتضمن باقي البرامج على أي مقرر ثقافي. وربما يرجع ذلك إلى قناعة مخططي المناهج ومصممي المحتوى التعليمي بضرورة تضمين المحتوى الثقافي داخل المقررات اللغوية، إلا أن الباحث يرى ضرورة وجود مقررات مستقلة باسم "تاريخ الثقافة العربية وحضارتها"، والتي يمكن تقديمها لطلاب المستويين الثالث والرابع بعد تمكنهم من المهارات اللغوية.

◀ الوقت المحدد لدراسة معظم البرامج كان عامين دراسيين مقسمين على أربعة فصول دراسية.

◀ لا توجد مقررات اختيارية في جميع البرامج سوى البرنامج الخامس الذي جعل للطالبة حرية الاختيار بين ثلاثة مقررات شرعية أو ثقافية، ويرى الباحث أهمية ذلك في المقررات الثقافية والشرعية فقط دون المقررات اللغوية؛ لإتاحة الفرصة للطلاب في اختيار ما يناسبهم وفق ميولهم ورغباتهم.

« تراوح إجمالي عدد ساعات البرامج بين (٦٠ - ١١٧) ساعة بمتوسط (٨٨) ساعة تقريباً. ويرى الباحث أن تتراوح ساعات برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ما بين (٧٥) و(٨٥) ساعة معتمدة، توزع على أربعة فصول دراسية، بحيث يدرس الطالب ما متوسطه عشرين ساعة لكل فصل دراسي، كما هو موجود في البرنامج الثالث والسادس والنسخة التجريبية المطورة من البرنامج الرابع بجامعة الإمام، حيث لوحظ وجود فرق في عدد الساعات بين الخطتين حوالي (٢٢) ساعة معتمدة. كما لوحظ ارتفاع عدد ساعات الخطة الدراسية بالبرنامج الأول حيث بلغ عدد الساعات (١١٧) ساعة يليه البرنامج الرابع (١٠٢) ساعة والبرنامج الثاني (٩٩) ساعة.

• ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن هذا السؤال، ونصه: "ما التصور المقترح لتطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية؟"، قام الباحث بعمل تصور مقترح أولي لتطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية، وذلك من خلال تقييم البرامج الست قيد الدراسة، ثم تم عرض التصور في صورته الأولية على خمسة أساتذة مختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أشاروا بحذف بعض المقررات مثل مقرر "دراسات لغوية"، وإضافة بعض المقررات مثل "فهم المسموع"، وتعديل مسمى بعض المقررات مثل مقرر "قواعد وتراكيب" بدلاً من "قواعد اللغة العربية"، ومقرر "صور بلاغية من القرآن الكريم" بدلاً من "البلاغة (١)"، ومقرر "صور بلاغية من النثر والشعر العربي" بدلاً من "البلاغة (٢)"، وكذلك تضمنت المقترحات زيادة عدد ساعات بعض المقررات. وقام الباحث بعمل تلك التعديلات حتى خرج التصور المقترح في صورته النهائية، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

« اسم البرنامج: "دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها".

« الدرجة الممنوحة: "شهادة الكفاءة اللغوية في اللغة العربية".

« أهداف البرنامج: يمكن تحديد أهداف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فيما يلي:

- ✓ تزويد الدارسين بالكفاية اللغوية التي تمكنهم من التحدث باللغة العربية والتواصل بها مع الآخرين.
- ✓ تعريف الدارسين بالثقافة العربية وتاريخ الحضارة الإسلامية.
- ✓ إعداد طلاب المنح المقبولين في الجامعة إعداداً لغوياً يمكنهم من مواصلة دراستهم في كليات الجامعة باللغة العربية.

« شروط القبول:

- ✓ ألا يقل عمر المتقدم عن (١٧) عاماً ولا يزيد عن (٢٤) عاماً.
- ✓ أن يكون المتقدم حاصلًا على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها.
- ✓ أن يكون خالياً من معوقات التعلم.

« مخرجات تعلم البرنامج: بنهاية دراسة البرنامج، يُتوقع من الخريج أن يكون قادراً على أن:

- ✓ يقرأ النصوص والمقالات بصورة جيدة.
- ✓ يعبر شفهيًا عن المواقف والمواضيع المختلفة بطريقة جيدة.
- ✓ يعبر كتابيًا عن المواقف والمواضيع المختلفة بطريقة جيدة.
- ✓ يتواصل مع الآخرين بطريقة جيدة.
- ✓ يتحدث اللغة العربية بصورة جيدة.
- ✓ يتذوق النصوص المسموعة.
- ✓ يتعرف مكونات وخصائص الثقافة العربية والإسلامية.

• الخطة الدراسية: يمكن تلخيص الخطة الدراسية للبرنامج المقترح في الجدول التالي:  
جدول (٥) يوضح الخطة الدراسية المقترحة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المستوى	الساعات المعتمدة	اسم المقرر
١	٢	قرآن كريم (١) (تلاوة)
	٤	الصوتيات
	٤	المحدثات
	٤	استماع
	٣	قراءة موسعة
	٣	قواعد وتراكيب (١)
	٢٠	المجموع
٢	٢	قرآن كريم (٢) (قواعد التجويد)
	٤	المحدثات والتعبير
	٤	استماع
	٤	قراءة مكثفة
	٣	قواعد وتراكيب (٢)
	٢	مواقف من السيرة النبوية
	٢	نصوص أدبية مختارة (١)
٢١	المجموع	
٣	٢	قرآن كريم (١) (حفظ وترتيل)
	٢	تعبير كتابي وظيفي
	٤	فهم المسموع
	٣	قواعد وتراكيب (٣)
	٢	الثقافة العربية والإسلامية
	٢	نصوص أدبية مختارة (٢)
	٤	القراءة والقصص
	٢	صور بلاغية من القرآن الكريم
٢٣	المجموع	
٤	٢	قرآن كريم (٤) (حفظ وترتيل)
	٤	فهم المسموع
	٢	تعبير كتابي إبداعي
	٢	بحث ومكتبة
	٢	القراءة الأكاديمية
	٢	صور بلاغية من النثر والشعر العربي
	٢	كتابة القصص القصيرة
	٢	نصوص أدبية مختارة (٣)
	٣	قواعد وتراكيب (٤)
	٢١	المجموع
٤	٨٥	إجمالي الساعات والمستويات



• **متطلبات النجاح في البرنامج:**

لكي يستطيع الطالب التخرج في البرنامج، فلا بد أن يحصل على درجة (٦٠) كحد أدنى في جميع المقررات الدراسية.

• **رابعاً: التوصيات:**

بناء على ما قام به البحث الحالي من خطوات وما توصل إليه من وضع تصور مقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ يوصي الباحث بما يلي:

« ضرورة التوسع في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة مع الإقبال المتزايد على تعلم العربية من الناطقين بغيرها.

« ضرورة المراجعة المستمرة لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتتواءم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية.

« ضرورة التوسع في توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأن تنشئ معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها برامج تعليم

إلكتروني متكاملة من خلال الفصول الافتراضية، على غرار ما قامت به الجامعة السعودية الإلكترونية، خاصة بعد ما شهده العالم من تداعيات جائحة

(كورونا ١٩)، وما فرضته على مؤسسات التعليم العالي من التحول من البيئة الصفية التقليدية إلى البيئة الافتراضية، وقد رُصد ضعف البنية التحتية

اللازمة للتحول الرقمي بجميع مكوناته وأبعاده، سواء من الناحية الفنية والتقنية أو من ناحية الاستعداد والتدريب لكل من الأساتذة والطلاب.

« أن تعمل معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية في ضوء خبراتها المتراكمة ومن خلال كوادرها اللغوية والتربوية على تصميم

تطبيقات قائمة على الجوال لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

« ضرورة التعاون والتنسيق بدرجة أكبر بين معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالجامعات السعودية من ناحية، وبينها وبين معاهد تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها في باقي الدول سواء العربية أو الأجنبية من أجل الارتقاء بلغة الوحيين، وتعظيم أوجه الاستفادة من الخبرات المختلفة.

• **خامساً: الأبحاث المقترحة:**

في ضوء ما قام به البحث الحالي من خطوات وما توصل إليه من تصور مقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ يرى الباحث حاجة الموضوعات

التالية إلى البحث:

« واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل جائحة كورونا.

« دراسة مقارنة بين برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وبرامج تعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بغيرها.

« وضع تصور مقترح لبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت.

« تطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الخبرات العالمية المناظرة.

« تطوير برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية.

« تحليل محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء أهدافها.

### • المراجع:

- أبوعمشة، خالد حسين؛ والعلوي، محمد إسماعيلي؛ والعمري، فاطمة محمد أمين؛ والبطل، محمود؛ وصنوبر، أحمد عبد الجبار؛ والحربي، خالد بن هديان؛ وعبدالرحيم، رائد؛ والحدقي، إسلام يسري علي (٢٠١٧). *الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها النظرية والتطبيق، مباحث لغوية* "٣٦". الرياض، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

- با أخضر، حياة بنت سعيد (٢٠١٠). جهود المملكة العربية السعودية في تعليم أبناء المسلمين من خلال معاهد اللغة العربية لغير الناطقين بها: قسم الطالبات بجامعة أم القرى أنموذجاً. *المؤتمر العالمي الأول عن جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا الإسلامية، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ودارة الملك عبدالعزيز*، ١٩٠-١٥٣.

- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، متاح بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٠ على [https://www.iu.edu.sa/site\\_Page/33158](https://www.iu.edu.sa/site_Page/33158)

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، معهد تعليم اللغة العربية، برنامج دبلوم الإعداد اللغوي، متاح بتاريخ ٢٠٢١/٤/٣٠ على <https://units.imamu.edu.sa/colleges/TeachingArabicLanguageInstitute/profile/Pages/default.aspx>

- جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، برنامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأغراض أكاديمية، متاح بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٠ على <https://www.pnu.edu.sa/ar/Faculties/ali/Documents/ArabicReferenceGuide1.pdf>

- جامعة الملك خالد، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، برنامج دبلوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، متاح بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٥ على <https://arabic.kku.edu.sa/ar/content/202>

- جامعة الملك سعود، معهد اللغويات العربية، برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، متاح بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢٠ على <https://ali.ksu.edu.sa/ar/content/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%B7->

- جامعة أم القرى، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، متاح بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٥ على <https://uqu.edu.sa/tlarab/App/Plans?major=151&type=1&edition=1>

- الحدديبي، علي عبد المحسن، وقاسم، محمد جابر، والحجوري، صالح عياد، وشيخ، أحمد محمد (١٤٣٨). *معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مباحث لغوية* "٢٧". الرياض، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

- الحسامي، عبدالحميد سيف أحمد (٢٠١٥). *الاستثمار في اللغة العربية من خلال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في دول الخليج، مباحث لغوية* "٣". الرياض، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

- حلبية، مسعد محمد إبراهيم، وعلي، إيهاب السيد محمد (٢٠٢١). تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء بعض البرامج العربية والأجنبية. مجلة كلية التربية، في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٥(١)، ١٨٩-٢٦٨.
- الخنين، ناصر بن عبدالرحمن (٢٠١٥). حفظ العربية من حفظ الدين، الندوات والمؤتمرات "١٤"، الرياض، المملكة العربية السعودية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.
- الدخيل، حمد بن ناصر (١٩٩٠). تقويم برامج تعليم اللغة العربية في باكستان. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ٣، ١٧١-٢٠٥.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشمراني، حسن محمد آل مساعد (٢٠١٣). الاعتماد الأكاديمي لبرامج اللغة العربية لغير الناطقين بها: تجربة معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي أنموذجاً. مجلة القراءة والمعرفة، ١٤٠(١)، ٢٢٠-٢٧٥.
- صالح، محمود إسماعيل (٢٠١٧). دور المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية وتطوير أساليب تعليمها. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ٤(٢)، ٧-٢٥.
- الصرامي، عبد الرحمن بن سعد (٥١٤٣٤). تقييم مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية في ضوء المهارات اللغوية. رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٦). الرجوع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الجزء الأول، مكة المكرمة، وحدة البحوث والمناهج، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى.
- العصيمي، عارف بن شجاع (٢٠٢١). دور معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعات السعودية في تعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية (معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى أنموذجاً). مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٢٣١)، ١٥-٤٣.
- العقيلي، عبدالمحسن بن سالم (٢٠١٨). جهود المملكة في تعليم العربية لغير الناطقين بها: الجامعة السعودية الإلكترونية أنموذجاً. صحيفة الجزيرة، العدد (١٦٥٣٦)، الأحد ١/٦/٢٠١٨، متاح على موقع الصحيفة: جهود المملكة في تعليم العربية لغير الناطقين بها: الجامعة السعودية الإلكترونية أنموذجاً (al-jazirah.com).
- علي، أبو الذهب بدري (٢٠١٥). تقويم برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء معايير الأمن الفكري. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٥(٢)، ١١-١١.
- العوادة، صلاح الدين ياسين (٢٠١٢). دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج الحاسوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- عيد، أيمن عيد (٢٠٠٨). تقويم برمجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتصور مقترح لها في ضوء معايير الجودة التكنولوجية. مجلة القراءة والمعرفة، ٨٤، ٣٤-٨٣.
- الفوزان، محمد بن إبراهيم (٢٠١٦). تقويم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة الثقافة والتنمية، ١٦(١٠١)، ٢٣-٧٢.

- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة. ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مسعود، مهدي، وعبدالجليل، مرصوفة (٢٠١٤). تقويم برنامج تعليم اللغة العربية للكبار الناطقين بغير العربية من وجهة نظرهم: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا. مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ه(١)، ٦٣-٨٢. <https://doi.org/10.31436/jlls.v5i1.47>

